جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الادراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١ صفر سنة (١٣٥٠) هـ — *الاربعاء* — (الموافق ١٧ حزيران ١٩٣١)

ذكرى الشهداء الابرار

ضحايا الحرية والاستقلال

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

لكل امة حية ناهضة ، ابطال كتبوا في سفر حياتها اسماءهم الخالدة بمداد النجيع الاحمر ، واشتروا حريتها بارواحهم الغالية ، فهي ما تفتأ تستمد من تضحيتهم قوة ، وتستروح من ذكراهم عبير الفخر والزهو ، لأنهم بناة استقلالها وحماة ذمارها ، ولأن الارواح اغلى ثمن يستطيع الانسان ان يبذله في سبيل المطمح الشريف

وتاريخ العرب حفيل بوقائع البطولة الخالدة ، وارض العرب اخصب بقاع الدنيا بعظماء الرجال . فاذا استعرض امرؤ تواريخ الأمم وجد تاريخ العرب انقاها صفحة ، واعظمها روعة ، واشدها اخذاً بمجامع القلوب ، وهزاً للمناكب والاعطاف ، وابعثها للفخر والحماسة ، بما اثلوا من مدنية ، وشادوا من حضارة ، يفنى الزمان ولا تفنى ، وتبلى الأمم ولا تبلى . وما كان لهم ذلك لو فقدوا روح التضحية والشجاعة ، وشعور الطماح الوثاب ، الذي يحفزهم الى العظائم ويشق امامهم طريق المجد ، فاذاهم سادة الدهر وقد تسنموا من المجد الذروة ، ومن العلياء الذؤابة

والمجد لا يبتني الا له ثمن   مما تجود به الاقوام معلوم

ولقد كانت العرب تدفع ثمن المجد غالياً ولا تبخل به . هكذا في الماضي وهكذا في الحاضر ، وها هي بلاد العرب بعد الحرب الكبرى ، من الفرات الى النيل ، الى الدار البيضاء ، بما فيها العراق وسورية وفلسطين وشرق الاردن ، ونجد ، والحجاز ، واليمن ، ومصر ، وطرابلس ، وتونس والجزائر ، ومراكش تتمخض مخاضاً شديداً ، وتجود كل يوم بارواح الشهداء رخيصة في سبيل استقلالها وحريتها وخلاصها من ربقة الاجنبي ، وتخط في سفر تاريخها الحديث صفحات بطولة خالدات ، وآيات وطنية باهرات . وهي في كل يوم أشد شوقاً الى الخلاص ، من هذا الارهاص ، وامضى في الهمة ، الى دفع هذه النقمة ، واصبر في الجهاد ، وابصر بطرق الجلاد .

وها هي فلسطين ، سورية الجنوبية ، التي ما زالت تجاهد بقوة وبسالة لاسترداد حريتها المغصوبة وحقها المسلوب ، والتي قدمت بين يدي استقلالها وحريتها شهداء خالدين في الحرب العامة ، وبعد هذا الاحتلال الأغبر ، والهواء الأصفر ، الذي جاءنا من الغرب يحمل في خلاياه كل جرثومة قذرة ، ونطفة مذرة ، تحيي اليوم ذكرى ضحايا جديدة ، هم ابطال ثلاثة علقوا على اعواد المشانق في سجن عكا قبل عام كامل ، فذهبوا ضحية المطامع الاستعمارية ، والسياسة الصهيونية ، فتقيم بذلك الدليل على عرفانها معنى التضحية ومبلغ الشهادة في سبيل الاستقلال ، ويحمل كل فرد من افراد الشعب العربي الفلسطيني بين حنايا ضلوعه عاطفة الاحترام الخالص ، والولاء الذي لاحد له ، لأولئك الشهداء الابرار الذين خطوا بدمائهم صفحة بطولة باهرة في تاريخ فلسطين والقوا على ابنائها عظة خالدة منقوشة على صفحة كل قلب وهم يجودون بارواحهم الطاهرة في سبيل حرية وطنهم السليبة

فواجب كل عربي في هذا اليوم ، ان يطاطئ رأسه حرمة لذكرى الشهداء الثلاثة ، وان يسير بمضاء الى تحقيق الغاية الشريفة التي ماتوا في سبيلها ، وان يستمطر على ارواحهم الطاهرة الرحمة والرضوان

نعي الحسين

في برلين

الطلاب العرب في برلين

يؤبنون الفقيد

تلقينا من جمعية طلاب العرب في برلين الكتاب التالي :

كان الحزن سائداً والصمت رهيباً في ذلك الاجتماع الذي اقامته جمعية الطلاب العرب في برلين لدى سماعها بذلك النبأ العظيم الذي لم تأسف لاجله امة العرب فحسب بل امة الاسلام والشرق معاً الا وهو وفاة منقذ العرب الاكبر ومليكها المفدى الحسين ابن علي . ويصعب على الكاتب وصف ذلك الشعور الذي تجلى في ذلك الاجتماع الا وهو الشعور المنبعث من ابناء العرب البررة نحو رجل احبوه واحترموه ، بعض لمعرفة شخصية ، وبعض لاحترام عميق بعد دراسة اخلاق الفقيد وصفاته العالية التي لم تنفصل يوماً ولن تنفصل ابدا عن تاريخ تطور الحركة العربية الاستقلالية .

تعددت الخطباء وكثرت المراثي التي تدور كلها حول فقيد الامة العظيم والقضية العربية حتى كان لسان حال الجميع انه لو كان للرجال ميزان تقاس به اعمالهم لرجحت كفة الحسين على كثير ممن يسمونهم اليوم ابطال العصر الحاضر ويسبحون بحمدهم . وان لم تتمكن الامة العربية اليوم من احياء ذكرى الفقيد العظيم باكثر مما عملته فذكراه باقية في القلوب ووطنيته واخلاصه وتضحيته وحبه لامته ستكون دروساً يتلقاها الأب ليلقنها لطفله ما دام في هذه الامة الكريمة انسان حي .

وبعد تلاوة الفاتحة الكريمة الى روح الفقيد ختمت الحفلة كما بدأت بالنشيد الوطني .

ايها المولى العظيم فخر كل العرب

برلين في ٨ — ٦ — ١٩٣١

« جمعية الطلاب العرب في برلين »

انابيب البترول تتلوها سكة الحديد

هكذا تقول جريدة التيمس

صفحة من صفحات النزاع على البترول تتلوها جريدة الاستعمار الكبرى

« الجامعة » نشرت جريدة التايمس الاسبوعية في عددها الصادر بتاريخ ٤ حزيران مقالاً مسهباً عن قضية بترول العراق تكلمت فيه على اهمية البترول والاتفاق الذي عقدته الحكومة العراقية مع شركة بترول العراق ، واستعرضت فيه صفحة تاريخ المفاوضة على استثمار البترول ، واشارت الى ما سيكون لانابيب زيت العراق من الخطورة وكيف ان انشاء خط الانابيب سيتبعه انشاء سكة حديد من بغداد الى البحر الابيض المتوسط . وانا نعرب للقراء فيما يلي المقال المذكور لاهميته لافتين اليه الانظار

منذ سنوات قليلة ، انبرى كثير من الكتاب الانكليز يقولون ان ارض العراق خالية من البترول ، وكانوا احياناً يطلقون اقوالهم هذه بشيء كثير من الجزم والتأكيد . وقد جاراهم في هذا اتباع آخرون ، وظلت الحالة في كفة الشك من وجود الزيت في العراق ، الى شهر اكتوبر ١٩٢٧ ، فتقدمت شركة البترول التركية (المعروفة اليوم بشركة بترول العراق) وجعلت تمتحن بالاستنباط والحفر وجود البترول في تلك البقاع ، فاسفرت النتيجة عن استخراج خمسين الف طن من الزيت لقاء ثمن بلغ ثلاث ضحايا من الانفس قبل رفع آلات الاستنباط من مراكزها . ثم حصلت بعد ذلك تجربات عديدة أيدت نتيجتها وجود الزيت في العراق الشمالي . ولكن الاعتبارات الجغرافية والسياسية حالت دون مباشرة اعمال الاستثمار ، وكانت حاجزاً في هذه السبيل وقتاً طويلاً لم يكن بالوسع التغلب عليه الا بعد مفاوضات مسهبة كان مراسها صعباً حقاً . ولم يبلغ الامر حده النهائي الا منذ نحو اسبوعين ، اذ وافق مجلس النواب العراقي على صك الاتفاق الذي عقد في شهر مارت الماضي بين حكومة العراق وشركة بترول العراق ، بعد مفاوضات ومكاتبات استغرق سيرها وترددها بين الفريقين ثمانية عشر شهراً . وكادت تكون موافقة مجلس النواب العراقي بالاجماع ، وعدت شروط الاتفاق من المصلحة للعراق بحيث جاءت بتهدئة وتسكين لأشد الوطنيين العراقيين منابذة للمشروع .

وقد اخذت الشركة على عاتقها ، مع هبوط اثمان الزيت في الوقت الحاضر ، الشروع حالاً في انشاء انابيب الزيت من كركوك الى البحر المتوسط ، وهي الانابيب ذات الخطورة الكبرى في مستقبل المملكة العربية سياسياً واقتصادياً ، وبمقتضى هذا الاتفاق ، فان خزانة الملك فيصل ، وقد منيت بضعف الموارد بسبب هبوط اثمان المحاصيل الزراعية في جميع العالم ، ستجني فوراً من هذا الامتياز مبلغ (٤٠٠،٠٠٠ جنيه) يؤدى لها سنوياً كرسوم ناشئة عن الامتياز وعن امور اخرى . واستثنت حكومة العراق من هذا الامتياز ، المناطق التي الى غرب دجلة ، وهي المناطق التي يمكن ان تحتوي على حقول الزيت وبوسع حكومة العراق اعطاء امتيازها الى فريق آخر . ويمكن التكهن الآن مع الثقة المكينة ، بان انشاء خط الانابيب واستثمار حقول الزيت الواقعة شرقي دجلة ، اي الحقول الداخلة في نطاق هذا الامتياز لشركة بترول العراق ، كل هذا سيكون من شأنه تنمية عمران العراق وفلاحه وتقدمه على العموم تنمية عاجلة ، وجلب اليسر والرخاء للعراق الشمالي على الخصوص . فان في ولاية كركوك وفي جوارها ايضاً كثيراً من العناصر غير العربية ، العناصر التي لم تكن معاملة موظفي الحكومة المركزية لها مفرغة بقالب حسن الكياسة . وهذه العناصر وان كان غالب شكواها يتناول اموراً ادارية في الحكومة ، فانه لا يغيب عن البال ان شدة الكابوس الاقتصادي وانغلاق باب الرزق ، يتكونّ منهما سبب لا يغفل شأنه من الاسباب التي نشأ عنها استياء العناصر المذكورة ، فمجيء استثمار حقول الزيت الآن يفتح في وجوه هذه العناصر باب الأمل ، ويفسح لهذه الأقليات الكردية والأشورية وغيرها المجال للاشتراك في استغلال مرافق العراق الاقتصادية ، فان مثل هذا العمل المشترك كلما نما واتسع ، يفضي بالنهاية الى تمتين الوحدة الوطنية في البلاد ، والعراق لم ينفك قطراً تعمل في جسمه الفوارق الدينية والجنسية والاقليمية

ومن نتائج هذا الاتفاق بين حكومة العراق والشركة ، ازالة سبب الاحتكاك والتعارض بين فرنسة والعراق ، وهو سبب لو لم يرتفع الآن ، لكان من المحتمل ان يكون له تأثير في العلاقات التي بين فرنسة وهذه البلاد . فان الشركة من حيث تركيبها مؤلفة من جماع شركات اماريكية وهولندية وفرنسية وبريطانية . ومن اقصى اماني فرنسة ان تحصل على نصيب وافر من الزيت في السلم والحرب . ورجال الاقتصاد والسياسة والمال في فرنسة تضافروا على جعل نصيب بلادهم في زيت العراق الاساس الذي ابتنوا عليه خططهم المتعلقة باحتكار تصفية الزيت وبيعه في البلاد الفرنسية . ويعتبر القابضون على زمام السياسة ، والى جانبهم الرجال العسكريون ، البريون والبحريون ، ان اسالة الزيت من كركوك الى ميناء فرنسية على شاطئ البحر المتوسط ، عامل من اقوى العوامل في ضمان صحة الخطط الموضوعة للدفاع الوطني . ولكن مع تساوي فرنسة والعراق في الرغبة للقيام بربط حقول الزيت بانابيب تصب في البحر المتوسط ، فانهما وقعتا في خلاف حول تعيين مصب الانابيب . فاعربت فرنسة عن شديد رغبتها ، وهي صاحبة الانتداب على سورية ولبنان ، في اسالة الزيت الى فرضة طرابلس اللبنانية ، فسارعت العراق الى معارضة هذه الرغبة برغبتها هي في اسالة الزيت الى ميناء حيفا ، معتقدة ، ولعلها على حق في هذا الاعتقاد ، ان خط الانابيب يستلزم الى جانبه سكة حديد تخترق الصحراء ، فاذا كانت حيفا هي الميناء المختارة لمصب الزيت ، فسكة الحديد هذه يتعين اجتيازها شرق الاردن ، التي على رأسها اخو الملك فيصل ، وفلسطين ، وهي تحت انتداب بريطانيا حليفة العراق . ولاسباب ظاهرة لا تحتاج الى اشارة ، عضدت فلسطين وشرق الاردن مطلب العراق ، ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان امارة البحر البريطانية ما برحت تأمل ان يكون مصب الانابيب في ميناء تحت السيطرة البريطانية .

ولو كانت الشركة غير مقيدة وحرة في اختيارها لاختارت خط كركوك طرابلس لأن نفقاته اقل ومسافته اقصر . ولكن مجلس ادارة الشركة لم يغب عن باله ان الغموض الذي ظهر في بعض البنود في الامتياز الاساسي الاول ، قد اضطر ممثلي الشركة الى تجديد المفاوضة لعقد اتفاق جديد مع العراق ، ولما كان هذا ، قام الملك فيصل ورجاله يصرون على ان يكون مصب الانابيب في حيفا ، فوقع التصادم بين المصالح الفرنسية والعراقية ، على هذا الوجه ، فتعين واجب حل الخلاف على صورة تكفل الخير للجانبين ولكن لجانب العراق على وجه اخص . ومن المعلوم انه في المعاهدة الحديثة

البقية على الصفحة الرابعة

صندوق الامة وضرورة انجاحه

هل اهتمت اللجنة التنفيذية حقا للمشروع ؟

نحن لا نريد ابداً ان يشغلنا شاغل عن صندوق الامة ، فهو الواسطة الوحيدة التي نستطيع بها حفظ كياننا والدفاع عن حقوقنا ورد عادية الاجنبي الطامع بنا العامل على سلب كل ما نملكه من حق طبيعي في هذه البلاد ·

اجل ان صندوق الأمة هو خير واسطة لذلك بل هو خير ما عملته اللجنة التنفيذية لهذه الامة منذ بدء تأسيسها لغاية اليوم ، ولم يكن هذا الصندوق نتيجة تفكير ساعة او يوم او اسبوع بل هو نتيجة درس عشر سنوات متواليات بل نتيجة التجارب والاختبار ، وطالما هو كذلك فيجب ان نحافظ عليه ونبذل كل ما في وسعنا لانجاحه بل يجب ان نترك كل عمل من اعمالنا ونتفرغ لصندوق الامة فنعممه في كل قطر ومصر ونجعل كل شخص عربي يشعر بوجود هذا الصندوق ويشعر مع ذلك بواجبه نحوه وضرورة عضده له اذ كثيراً ما نرى ضعفاء الايمان لا يكترثون لصندوق الامة ونخشى ان هؤلاء ، وهم بالطبع ممن تسممت افكارهم بالدعاية الصهيونية ، ينقلبون حرباً عواناً على هذا المشروع الجليل ·

لذلك نرى من واجبنا ان نسأل اللجنة التنفيذية عن الذي عملته لغاية اليوم من اجل هذا الصندوق؟ اننا نجدها بالاسف لم تعمل شيئاً ولم تقم بشيء فقد اكتفت بان ارسلت فؤاد افندي سابا فاحص الحسابات فشكل اللجان في بعض المدن · وبقيت هي تغط في نومها تنتظر من الفروع ان توافي صندوقها الرئيسي بالمال

ولكننا نقول للجنة ان امر التشكيل سهل وكذلك تحرير النشرات سهل ايضاً ولكن المهم هو ان تشكل لجنة خاصة من اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية تكون مهمتها منحصرة في تعميم هذا المشروع في جميع المدن والقرى وان يكون من واجبها التجوال وزيارة كل مدينة وقرية في كل آن حتى اذا ما رأت احدى اللجان تقاعست او اهملت بعثت فيها الهمة من جديد ·

اما اذا بقيت اللجنة معتمدة على همة اللجان التي اسستها في حيفا وغزة وطول كرم ونابلس فقل على المشروع السلام ·

انه يؤلمنا وايم الحق ان نتشاءم من عدم نجاح المشروع على حين الواجب ان نتفاءل الى اقصى حد ولكننا في الوقت الذي نرى فيه حيفا والمدن الاخرى سعت ثم اهملت اصبحنا مدفوعين الى التشاؤم واخذ يدخل اليأس الى قلوبنا · وكأني باللجنة التنفيذية لا تعتقد بأن هذه آخر تجربة لها فان فشلت فشلت هي ايضاً ·

بقي علينا ان نقول بأن المشروع نجح بعض النجاح في مدينة يافا حيث وجد يداً عاملة ولكن لا نريد ان نقول بأنه نجح النجاح المطلوب فان الفي مشترك عدد قليل وقليل جداً · ولعل السبب في عدم تضاعف هذا العدد في هذه المدة راجع الى قلة اهتمام اكثر اعضاء اللجنة به · والذي يلوح لنا ان المسألة تتوقف على الايدي العاملة وهمة اللجان فان الامة مقبلة عن طيبة خاطر على مناصرة هذا المشروع ولكن داءنا في رجالنا الذين لا يعملون وفي لجاننا التي نسعى الى تأليفها وانتقاء رجالها فاذا ما تألفت وقفت عند هذا الحد لا تعدوه خطوة الى الامام في سبيل العمل او المهمة التي تألفت من اجلها ·

نحن نريد ايتها اللجان منك عملاً ولا نريد ان نعدد اشخاص رجالك بأنهم ذوو مكانة ونفوذ · فان صاحب النفوذ والمكانة هو الذي يعمل ويبزر اقرانه في خدمة وطنه والاخلاص لامته ·

ثم هناك مسألة مهمة لا نريد ان ننهي كلمتنا قبل ان نأتي عليها وهي ان مدينة طول كرم ، زارها السيد فؤاد سابا وسعى لتأليف لجنة فيها وقد اجتمع القائمون على رأس الحركة الوطنية فيها من اجل تأليف اللجنة وتسمية اعضائها ولكن ما ذا تم ؟ انه لم يتم الا الاختلاف على عدد الاشخاص فكل حزب (وكأنه يوجد في فلسطين احزاب !) يريد ان تكون الكفة راجحة من جهته · والحاصل كانت النتيجة انهم اتفقوا ان لا يتفقوا ·

ما دخل مشروع صندوق الامة يا هؤلاء في اختلافاتكم ؟ اتريدون القضاء عليه في سبيل زيد وعمرو ؟

هذا وكلمتنا الاخيرة ان تعالج اللجنة التنفيذية هذه المعضلة وتجد لها حلاً فقد مضى ثلاثة اشهر على مشروع الصندوق وهو لا يزال في مكانه · « عربي »

غزة

لمراسلنا الخاص

المطر في غزة

جادتنا السماء يوم السبت بمطر دام انسكابه ربع ساعة ويقول المزارعون ان هذا المطر يفيد المزروعات الصيفية ·

القبض على مهربي حشيش

القى بوليس السبع بالاشتراك مع بوليس غزة ، القبض على محمد يونس دلول وبعض رفاق له لحيازتهم حشيشاً ولاتجارهم به وهم في سجن السبع رهن التحقيق ·

قدوم !

قدم غزة من القدس يوم السبت فخري افندي النشاشيبي ونزل على بشير افندي الريس · وتناول طعام الغداء في اليوم التالي على مائدة فهمي افندي الحسيني !

استدراك

علمت ان منير افندي وحيد طبيب المستشفى الانكليزي دفع مبلغ ٢٠٠ مل للمرأة الفقيرة التي ذكرت لكم سابقاً انه اخذ منها مبلغ ٥٠٠ مل اجرة نومها ليلة واحدة في المستشفى وان قانون المستشفى يحتم استيفاء ٥٠٠ مل عن كل ليلة للمريض ، وان الطبيب المذكور دمث الاخلاق حسن المعاملة مع المرضى ·

ثناء على موظف

يثني الاهلون عموماً على همة محمد فندي الدرهالي رئيس كتاب دائرة القائمقام لما يبديه من اللطف والنشاط وحسن المعاملة مع اصحاب المصالح ·

الشاب المفتون

هو علي الخلفاوي الذي يقال ان محاولاته اعتناق البروتستانتية كانت باغراء الجمال ونتيجة اقامته بالمستشفى التبشيري بغزة ·

وقد حاول الكثيرون نصحه وردعه عن عزيمته دون جدوى ·

وهذا الشاب كان طرد من المدرسة الاميريه لاسباب يعرفها اهل غزة فلا لزوم لشرحها في هذه الرسالة ·

قلقيلية

لمراسلنا الخاص

الاستياء من تقرير لجنة البراق

استاء الاهلون جميعاً في قلقيلية وجوارها من تقرير لجنة البراق الدولية · وهم يعدون قرار اللجنة افتئاتاً على حقوق المسلمين كافة لأنه اعترف لليهود بحقوق لم تكن لهم · وها هي اللجنة عملت كما شاءت ونحن ساكتون لا نحرك ساكناً · اما اليهود فانهم يقومون ويقعدون ويجتمعون فتسمع لهم الحكومة وتراعي مطالبهم · فالى التمسك بحقوقكم والى الاحتجاج الشديد ندعوكم ايها المسلمون !

اراضي مسكة

ذكر مكاتب جريدة فلسطين من قلقيلية خبر بيع ارض في قرية مسكة · وكان الخبر مبهماً لا يوضح حقيقة الامر ولا من هو البائع ولا من هو المشتري ولا عدد الدونمات المباعة · وقد استغربنا الحادث لاننا لم نسمع به فالرجاء من حضرة المراسل ان يفصل الخبر ان كان البيع قد وقع حقيقة ·

مدرسة كفر سابا

تمكن اهالي قرية كفر سابا من جمع مبلغ مائة وعشرة جنيهات لبناء مدرسة تكون من صفين فقط لان ادارة المعارف اقفلت في العام الماضي مدرسة هذه القرية · وقد باشر البناؤون في العمل ولكن المؤسف ان ادارة المعارف لم تساعد في بناء هذه المدرسه بمل واحد على حين كان يجب عليها ان تشاطر الاهلين العبء هذا اذا لم يكن الواجب على الحكومة ان تقوم بنفسها بتشييد المدارس في البلاد من الموازنة العامة

مهاجمة جريدة الصراط

تصل بعض اعداد من جريدة الصراط المستقيم الى قلقيلية فيقرأها البعض ويشمئزون كثيراً لتهجمها على مقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورجال الوطن المخلصين · فهلا اقلع صاحب الصراط عن مهاجمته ام هي فطرية فيه ملازمة له ! ؟

لفت نظر ادارة الصحة

نلفت نظر ادارة الصحة في طول كرم الى اهمال الشاويش علي شاكر وقلة اهتمامه برفع الاوساخ التي تتراكم في الشوارع وانصرافه الى التفتيش عن عمل له في يافا يعود عليه بمرتب اكبر فنرجو حضرة طبيب الصحة الاهتمام لهذا الامر

ستخرج بريطانيا بعد الفرس والرومان !

من جزيرة العرب

صوت بريطاني عظيم ينذر الحكومة البريطانية بخطورة القضية العربية ومستقبل العرب

(الجامعة) ظهر رأي حديث في المقامات السياسية البريطانية ، في هذه الآونة الاخيرة ، يقول بانه من الواجب ان تحدث حكومة بريطانيا دائرة خاصة تتوحد فيها جميع المراجع الرسمية المتعلقة بالشرق الاوسط وبعض الشرق الادنى · ومدار هذا الرأي توحيد السياسة البريطانية ازاء الاقطار العربية ، ومما لا ريب فيه ان الباعث على هذا عند البريطانيين هو ازدياد الخطورة السياسية للقضية العربية ، وتعاظم شأنها ·

وقد اطلعنا اليوم في الديلي تلغراف على مقال عظيم الشأن للسر هنري دوبس ، المندوب السامي في العراق من سنة ١٩٢٣ — ١٩٢٩ ، دعا فيه حكومته الى ان تمهد لوزارة الخارجية بتولي تصريف زمام السياسة البريطانية ازاء البلاد العربية والقضية العربية ، بدلاً من وزارة المستعمرات ووزارة الهند · وقد بين السر هنري دوبس في رأيه هذا ما للقضية العربية الآن من مكانة عالية ، وما لبلاد العرب من منزلة جغرافية في طرق المواصلات الحديثة البحرية والهوائية ، وينذر السر هنري دوبس بني قومه الا يحل بالامبراطورية البريطانية الآن مثل ما حل بالرومان والفرس من قبل اذا اغفلت قوة العرب اليوم : قال :

ان المناقشة الحديثة العهد التي جرت في مجلس اللوردات حول اقتراح اللورد ترانشرد الذي يرمي به الى توحيد زمام السيطرة والسياسة في الشرق الاوسط ، قد انتهت بالخيبة ·

وقد كان فحوى جواب اللورد باسفيلد يفيد ان الحكومة البريطانية تظل قابضة بيديها على جميع زمام السياسة ، وان تنوع المصالح العديدة في البلدان المختلفة ، تلك المصالح المتصلة المرجع بعدة من دوائر الحكومة ، يقضي بأن تكون هذه الدوائر متصلاً بعضها ببعض اتصالاً مستمراً بتبادل الرأي والمشاورة وعلى هذا لا تبقى هناك فائدة في انشاء دائرة واحدة يعهد اليها اسمياً في ادارة الشؤون المتعلقة بالبلدان المذكورة ·

فما هي تلك البلدان ذات المصالح والشأن في هذه القضية ، وما هي الاساليب التي تجري سياستنا عليها نحو تلك البلدان ؟

تلك البلدان هي :

سوريا ، وهي تحت الانتداب الفرنسي وعلاقتها تدار من قبل وزارة الخارجية عن طريق باريس ·

فلسطين ، وهي تحت الانتداب البريطاني الذي سيتطاول امده الى حد غير معروف وتدار من قبل وزارة المستعمرات

شرقي الاردن ، وهي ايضاً تحت انتداب مندرج في صلب معاهدة معقودة مع الامير الحاكم ، وتدار تحت اشراف وزارة المستعمرات ·

العراق ، ويرجى دخوله عضواً في عصبة الامم السنة المقبلة بصفته مملكة مستقلة ، وعند حصول هذا يعتاض عن المندوب السامي المرتبط الآن بوزارة المستعمرات بسفير مرتبط بوزارة الخارجية ·

نجد والحجاز ، ومنهما يتألف معظم جزيرة العرب ، وهما تحت حكم الملك ابن السعود الذي تدار علاقاته من قبل وزارة الخارجية بواسطة وزير مفوض ·

الامارات المستقلة والمقاطعات الواقعة في الخليج الفارسي ، وهذه الامارات والمقاطعات داخلة في نطاق دائرة الشؤون الخارجية في حكومة الهند ·

عدن ، وبعضها من الاملاك البريطانية ، وبعضها الاخر من البلاد المحمية ، ادارتها الداخلية مرتبطة بحكومة الهند في بومبي ، وتقوم وزارة المستعمرات بالادارة السياسية تجاه القبائل التي في الاراضي المحمية وتجاه سائر جزيرة العرب ·

اليمن ، وهي تشمل جانباً من البحر الاحمر الى شمالي عدن ، وهي تحت حكم الامام يحيى المنافس الكبير لابن السعود ، والمقيم السياسي في عدن يجري في علاقاته مع الامام يحيى على ما يلقاه من ارشاد من وزارة المستعمرات ·

***

ففي جميع هذه البلاد ، اللغة العربية هي السائدة ، والاسلام هو الدين الغالب ، وفي اي قطر من هذه الاقطار سرحت بصرك ، ترى الجيل الحديث من اهل السياسة من العرب يطوون صدورهم على احلام وامال تتعلق بتكوين بلاد عربية مستأنفة الحياة والقوة ، بحيث يكون بوسع هذه البلاد المتجددة النشأة ، القبض على المراكز الخطيرة لطرق المواصلات الكبرى في العالم بحراً وهواءً ، واحراز الثروة من التجارة الحديثة العزيزة التي لا بد لها ان تمر في هذه الطرق ·

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى لا يصح ان نعتقد ان افكار النشء العربي الحديث فيما لبلادهم من الخطورة الجغرافية ، هي مجرد تصور وخيال · فان تجارة امريكا جمعاء تخترق الآن البحر الاحمر ، وجميع الطرق الهوائية الى آسيا واستراليا ، ما عدا الاتجاه الذي تقوم به روسيا الآن ، كل ذلك لا بد له من اجتياز العراق ، وانابيب الزيت اوشك يشرع في انشائها بين آبار الزيت العراقية والبحر المتوسط بحيث ينتهي خط من هذه الانابيب في طرابلس لسوريا وينتهي خط آخر في حيفا بفلسطين ، وسكك الحديد ستماشي انابيب الزيت جنباً الى جنب ، ومما لا يكون عنه مندوحة ان سكك الحديد ستمدد شرقاً الى الهند مخترقة ارجاء ايران ·

وان الاهمية التاريخية الكبرى التي كانت لهذه البلدان العربية في الزمن السابق باعتبارها انها صاحبة طرق التجارة ، وقد زالت هذه الاهمية موقتاً باكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح ، ستستعاد عما قريب بكاملها · فيتجلى من هذا ان ضمان سلامة المواصلات في هذه الاقطار مصلحة حيوية للامبراطورية البريطانية ·

***

وفي جميع هذه البلاد ، ما عدا سوريا لم يبرح النفوذ البريطاني هو المسيطر الغالب كل هذا الزمن الحديث ، وقد ازداد هذا النفوذ بسطة واتساعاً الى حد كبير بنتائج الحرب الكبرى · فيتعين علينا والحالة هذه ان نأخذ بالوسائل التي تحفظ هذا النفوذ حتى لا يعتوره تناقص ينشأ عن الجري على خطة مشوشة في علاقاتنا مع هذه الاقطار ، او عن أي غموض او ارتباك في ايضاح الغاية والقصد ، او عن خرق في السياسة ، فانه اذا سارت الحال مصابة بآفة من هذه الآفات ، فالعرب ، وجذوة الامل في احراز الاستقلال حديثة الاشتعال في صدورهم ، سينابذون مثل هذه السياسة بقوة وعنف ، واقول بعبارة اخرى ان سياستنا مع هذه البلاد ينبغي الا يفسدها اقل افتقار الى العطف على طموح العرب الى استعادة ماضيهم وقوتهم ·

وآمال العرب هذه لا يبعد ان يكون مكتوباً لها التحقق والنجاح ، وان الاقوام العربية ، بعد ان هجعت سنين طوالاً ، دبت فيها روح اليقظة ثانية وانطلقت فيها عوامل الحركة والحياة · وكل امة تقدم على تجاهل ما للعرب من خطورة وعلو شأن لا بد لها من تحمل مرارة النتيجة ، فيصيبها مثل ما اصاب المملكتين الرومانية والفارسية من قبل ، يوم اقدمتا على مصارحة العرب العداء عند قيام النبي محمد في جزيرة العرب وظهور قوته فيها ، فندمتا ولات ساعة مندم · وهنا علي ان آخذ واعطي ملياً مع اللورد باسفيلد فان الخلاصة الموجزة التي شرحتها بصدد اوضاعنا الحالية ، توضح ان وزارة الهند ووزارة المستعمرات ليستا اهلاً لتصريف هذه الشؤون ولا يزيد عملها ان يكون تخبطاً وارتباكاً في حيز ينبغي ان تقبض على زمامه وزارة الخارجية · فاذا لم نبدل الحالة بأحسن منها فتكون النتيجة فساد الامر ، وفوات الفرصة ، وتضارب الغايات والمقاصد ·

***

فالمقصد الكبير الذي ارمي اليه هو ان سياستنا ازاء القضية العربية الكبرى ينبغي ان تفرغ بحلة متناسقة الشكل تسود الرجال العاملين فيها روح السخاء المشتقة من بعد النظر ، وهذه الروح ينبغي ان تسيطر لا على مديري دفة الامور في المركز بل يجب ان تشمل ايضاً اولئك الذين يعهد اليهم في تصريف الشؤون والادارة في مواطن الاستياء واما كنها مباشرة ، بحيث اذا سادت هذه الروح في الاصل والفرع من سياستنا انتفى معها ظهور الدوافع الناشئة عن العواطف النفسانية الخارجة عن المنهج الصحيح ، تلك الدوافع التي من شأنها وعادتها عند اشتداد الاحوال ان تحول الاغراض الامبراطورية عن الطريق السوي اللائق بها · اضف الى هذا ان وجهة النظر ونوع الجو ، عند كل من وزارة المستعمرات ووزارة الهند يختلف

بعضه عن بعض اختلافاً كبيراً ومما لاريب فيه ان وزارة الخارجية خير بكثير من الوزارتين المذكورتين ومن اي دائرة جديدة تحدث الان ، لتولي ادارة السياسة في القضية العربية وتقدير ما لهذه القضية من دقة وشأن خطير ، ولممارسة الاشراف على سياستنا في الشرق الاوسط . وفي مثل هذه الحالة الخطيرة لا يبقى التقيد بتقاليد قديمة ، ولا متابعة الاحساس والعاطفة اللتين لا حكم لهما ، فان هذا كله يجب ان يسحق سحقاً في سبيل العمل بحسب مقتضى الوقت والعصر ، ويجب ان تكون وزارة الخارجية مستعدة لتتغلب على ما عندها من عدم الرغبة في تعاطي المسؤولية الادارية العائدة الى تلك الاقطار بما فيها فلسطين وشرقي الاردن والخليج الفارسي وعدن ، فحري بوزارة الخارجية ان تقلع عن هذا ، وتتقدم بحكمة على تسلم زمام الامر ؛ الموحد الشكل لادارة القضية العربية بكاملها .

علي زين العابدين

تعين السيد علي زين العابدين الحسيني حاكماً لصلح رام الله وبيت لحم اعتباراً من اول تموز المقبل فنهنئ اهالي رام الله وبيت لحم بهذا الحاكم النزيه .

مهربو السلاح

نظر قاضي التحقيق امس الاول في قضية اليهوديين الذين قبض البوليس عليهما وهما يحملان ستة مسدسات في حقيبة وبعد ان استمع شهادات بعض البوليس واقوال المتهمين تأجل التحقيق في القضية .

البغاء السري

لفت نظر الحاكم الاداري

زارنا جماعة من سكان حارة السعدية يحملون مضبطة الى الحاكم الاداري تتضمن ان بعض النساء اللواتي يتعاطين البغاء سراً يسكن في تلك المحلة فيعملن على افساد الاخلاق ويزعجن السكان وطلبوا منا نشر المضبطة ولفت نظر الحكومة . فنحن نكتفي بالاشارة الى المضبطة لافتتن نظر الحكومة الى معالجة هذا المرض الاجتماعي والضرب على ايدي اللواتي يتعاطينه صيانة للصحة العامة والاخلاق

تعطيل هاعام

عطلت الحكومة امس جريدة هاعام لاجل غير مسمى لنشرها قصيدة قبل بضعة ايام عنوانها (الحكومة المنتدبة تقف جانباً) عدتها الحكومة غير لائقة ومهيجة .

تعطيل جريدة مصر

عطلت حكومة صدقي باشا جريدة مصر نهائياً لأنها بزعمها «تدأب على اثارة الخواطر والحض على كراهية نظام الحكم المقرر

صدور الجامعة

احياء لذكرى الشهداء واشتراكاً في الاضراب العام لا تصدر «الجامعة» غداً الخميس .

حوادث واخبار

الاضراب العام بفلسطين

احياء لذكرى الشهداء الابرار

واخيراً قرر مكتب اللجنة التنفيذية في اجتماعه الذي انعقد بعد ظهر يوم الاحد الماضي ان يطلب من الامة الاضراب العام احياء لذكرى الشهداء الابرار في يوم ١٧ حزيران . واصدر عطوفة رئيس اللجنة نداء للامة نشرناه في مكان آخر من هذا العدد .

وقد عمم مكتب اللجنة بالتلفون قرار الاضراب الى جميع المدن وتلقينا انباء من عدة مدن تفيد ان الاضراب سيكون عاماً شاملاً يليق بمكانة الشهداء من نفوس الامة . رحم الله الشهداء والهم الامة ان تقتدي بهم في التضحية والبطولة .

المجلس الاسلامي وتقرير لجنة البراق

اشرنا قبلاً الى ان المجلس الاسلامي الاعلى ألف لجنة خاصة لدرس تقرير لجنة البراق وابداء مطالعتها بشأنه . وهذه اللجنة مؤلفة من سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيساً ومن اعضاء المجلس الاسلامي ومن اصحاب الفضيلة السادة العلماء الاعلام الشيخ خليل الخالدي ، والشيخ اسماعيل الحافظ ، والشيخ امين العوري ، والشيخ توفيق الطيبي ، والشيخ حسن ابو السعود ، ومن المحامين الافاضل الشيخ راغب افندي الدجاني وعوني بك عبد الهادي وفخري بك الحسيني .

وقد اجتمع اكثر اعضاء هذه اللجنة اول مرة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ودرسوا الموضوع فقرروا الاحتجاج مبدئياً على قرار لجنة البراق والامر الصادر بتطبيقه ، ثم تقرر عقد اجتماع آخر بعد ظهر يوم الخميس (غداً) لوضع تقرير مفصل يحتوي على رد المجلس الاسلامي الاعلى وقراره بهذا الشأن

اثنا عشر الف نجدي على حدود سورية

جاءنا تلفونياً من مراسلنا بعمان ان اثني عشر الفاً من رجال القبائل النجدية قد نزلوا في هذين اليومين على حدود الازرق مما يلي جبل الدروز ولم يعرف سبب نزولهم بعد . وقد اقلق هذا الحادث الحكومة الافرنسية فأسرعت بارسال فرق الجيش النظامي والمتطوعة لحراسة الحدود من هجوم مفاجئ .

المعارك بين الاكراد والجيوش الايرانية

جاء في برقية من انقرة انه وقعت معارك شديدة بين الثوار الاكراد والجيوش الايرانية بجوار الحدود التركية في جهات بايزيد استخدمت فيها المدافع والرشاشات . وقد اسرعت الحكومة التركية الى تعزيز حدودها بقوات كبيرة

مسألة فلسطين

في لجنة الانتدابات

وصل الى جنيف الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات والمستر يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين لتقديم تقرير الحكومة البريطانية الى لجنة الانتدابات والبحث فيه .

وستجري المناقشة في اللجنة في الكتاب الابيض وتفسير المستر ماكدونلد وستدرس لجنة الانتدابات ايضاً مذكرة اللجنة التنفيذية التي ارسلت اليها في حينه

والمظنون ان اللجنة ستتناول بالبحث مسألة المجلس التشريعي لفلسطين .

اميرات البيت الهاشمي

يزرن ضريح جلالة الحسين

وصل الى القدس صباح يوم الاثنين عدد من اميرات البيت الهاشمي وفيهن كريمات الفقيد جلالة الحسين وقرينة سمو الامير عبد الله لزيارة ضريح الفقيد العظيم . وقد ذهبن بمجرد وصولهن الى دار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى فاستقبلن بالاحترام اللائق وبعد الاستراحة زرن ضريح الفقيد المرحوم ثم تناولن طعام الغداء في دار سماحة رئيس المجلس . وفي المساء عدن الى عمان بالسيارات مشيعات بالاحترام .

احياء ذكرى

جلالة الحسين

اجتمعت يوم الاثنين الماضي لجنة الاحتفال باحياء ذكرى جلالة المرحوم الملك حسين تحت رئاسة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وقد حضر الجلسة كل من السادة : امين التميمي ، الشيخ اسماعيل الحافظ ، احمد حلمي باشا ، اسعاف النشاشيبي ، الشيخ محمد الصالح ، الشيخ محمود الدجاني ، الدكتور كنعان ، الدكتور فريج ، عادل جبر ، عيسى البندك ، الدكتور عزت طنوس ، اسحق درويش . واعتذر برقياً من بئر السبع السيد رشدي الشوا

وبعد المذاكرة بالموضوع تقرر ما يأتي :

١ — ان تكون الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٦ ربيع الانور سنة ١٣٥٠ الموافق ١٣ تموز ٩٣١ موعد اقامة الحفلة في قاعة كلية روضة المعارف

٢ — نشر بيان عام للعالم العربي

٣ — مخابرة الجمعيات والنوادي والادباء

٤ — انتخاب هيئة من ضمن اللجنة تجتمع كل يوم لهذه الغاية وقد تقرر ان تكون الهيئة من السادة :

الحاج امين افندي الحسيني ، اسعاف بك النشاشيبي ، الاستاذ المظفر ، عيسى افندي البندك ، عادل افندي جبر ، اسحق افندي درويش .

٥ — تقرر ان تجتمع اللجنة في جلستها الثانية يوم السبت في ٤ صفر .

اقتراح

عقد مؤتمر اسلامي

للنظر في قضية البراق

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين بنابلس صورة القرار الذي قررته في اجتماعها الأخير المتضمن اقتراحها على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي لمعالجة مسألة البراق الشريف وهذا نصه

حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان مجلس الادارة لجمعية الشبان المسلمين في نابلس قد بحث في جلسة خاصة تقرير لجنة البراق والامر الصادر بخصوصه من الحكومة البريطانية . ونظراً لما في هذا الامر من الاعتداء الصريح والافتئات الجائر على حقوق المسلمين في براقهم الشريف .

ولما لهذه القضية من الخطورة العظيمة فان مجلس الادارة لجمعيتنا قد قرر ان يرجو من سماحتكم الاسراع بالدعوة الى عقد مؤتمر لينظر فيما ورد في امر الحكومة بخصوص البراق الشريف من الاعتداء على حقوق المسلمين وليقرر ما يجب على المسلمين اتخاذه من التدابير الفعالة للمحافظة على اماكنهم المقدسة والحيلولة دون عبث الحكومة بشعائر المسلمين هذا وتفضلوا يا سيدي بقبول فائق الاحترام .

تعزية صفد بالشهداء

تلقينا من صفد البرقية التالية:

لمناسبة اليوم الاسود نعزي الامة بأبنائها الابرار الذين قضوا في سبيل حريتها واستقلالها . «لجنة الاحتفال»

ذكرى ضحايا الاستقلال

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

في اليوم السابع عشر من شهر حزيران ١٩٣٠ وقفت الامة العربية واجمة كئيبة تتلقى انباء الذين فاضت ارواحهم الكريمة في سجن عكا وهم يلهجون بذكرى الوطن ويلقون من على اعواد المشانق العظات البالغات لابنائه ، وليس لهم من وصية الا ان يجعلوا من يومهم هذا المشهود يوم ذكرى يستعرض فيه ابناء الامة الحوادث التي مرت ، والدماء التي اريقت ، والكوارث التي حلت في سبيل مطلب الامة الذي تتضمنه كلمة الاستقلال ضمن الوحدة العربية .

لهذا فان مكتب اللجنة التنفيذية يطلب الى عموم ابناء هذه الامة ان يذكروا ضحايا الاستقلال الذين قضوا على المشانق في السجون ، والذين لفظوا انفاسهم وراء هذا المطلب الاسمى في الحوادث الاخيرة ، والحوادث التي سبقتها منذ ان حلت في هذه البلاد الكارثة السياسية التي لم يسجل التاريخ لها مثيلاً ، وجميع الذين ما زالت السجون تردد صدى انينهم وهم قانعون مطمئنون لانهم هناك في سبيل الواجب .

وان مكتب اللجنة يطلب الى كل عربي في هذه البلاد التعسة ان يضرب عن العمل اجلالاً لهذه الذكرى ، ذكرى طلائع ضحايا الاستقلال في يوم الاربعاء الواقع في ١٧ حزيران سنة ٩٣١ وان يهرع الناس في هذا اليوم الى المساجد والمعابد يطلبون من الله الرحمة للشهداء الذين قضوا في سبيل الحق ، ويجددون امام الله والناس العهد القاطع على ان لا يقبلوا ثمناً لهذه الضحايا غير ما كانت لاجله ، وان يجددوا قواهم ويوحدوا مساعيهم ويسيروا الى الامام نحو الاستقلال والعزة القومية .

٢٨ المحرم ١٣٥٠ — رئيس اللجنة التنفيذية العربية

١٤ حزيران ١٩٣١ — «موسى كاظم الحسيني»

الجمعية الاسلامية بحيفا

تحتج على تقرير لجنة البراق

وتقترح عقد مؤتمر اسلامي عام يقرر موقف المسلمين

ارسلت الجمعية الاسلامية بحيفا الكتاب التالي الى المندوب السامي:

فخامة المندوب السامي بفلسطين

درست الجمعية الاسلامية بحيفا في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٤ حزيران سنة ١٩٣١ قرار لجنة البراق والامر الصادر من جلالته في مجلسه الخاص فرأت فيهما افتئاتاً على حقوق المسلمين الثابتة في هذا المكان المقدس بمنح اليهود حقوقاً تخالف الشرع والقانون والتقاليد والحالة الراهنة .

وبما ان المسلمين صرحوا امام اللجنة بانهم غير ملزمين بالخضوع لأي قرار ينتقص من حقوقهم في البراق الشريف وفي سائر مقدساتهم ، وبما انهم رأوا في هذا القرار والامر الذي بني عليه اجحافاً بحقوقهم الدينية وتدخلاً غير مشروع في ملكيتهم الثابتة ، فان الجمعية الاسلامية تعلن استياءها وعدم قبولها ما جاء في القرار المذكور وتقترح على المجلس الاسلامي الأعلى الاسراع بعقد مؤتمر اسلامي يقرر موقف المسلمين ازاء هذه الحالة الشاذة التي احدثتها هيئات غير اسلامية لا تقدر ما عليه قرارها من الخطورة في التأثير السيء على نفوس المسلمين في كافة انحاء العالم . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير الجمعية الاسلامية

«احمد الامام»

حفلة تأبين للشهداء

في صفد

جاءنا من الفاضل المحامي عبد الرحمن افندي النحوي انه تقرر اقامة حفلة تذكارية في صفد يوم ١٧ حزيران في فناء الجامع الاحمر للشهداء فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد ابو جمجوم . وقد تألفت لجنة خاصة للحفلة ودعي اليها عدد من الافاضل .

***

حقوق المسلمين في البراق

والافتئات عليها

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم

ان منح اليهود منحاً تجعل مكان البراق الشريف الذي يقدسه اربعمائة مليون مسلم بمثابة كنيس يهودي وجعل ملكية المسلمين له بدون معنى حقيقي قد سبب استياء المسلمين العام . نحتج على هذا الافتئات على حقوق المسلمين وملكيتهم وتقاليدهم .

رئيس جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة

محمد تفاحة الحسيني

انابيب البترول

تتلوها سكة الحديد

تابع المنشور على الصفحة الاولى

التي عقدت بين العراق وهذه البلاد ، وعدت العراق بمساعدة الحكومة البريطانية لترشيح الاولى لعضوية عصبة الامم السنة المقبلة . ولكي يكون هذا الترشيح نافذاً ناجحاً ، فتلزم له موافقة ثلثي مجلس العصبة . فاذا انبرت فرنسة تعارض في هذا الترشيح ومن ورائها حليفاتها او الدول التي تنزل على حكمها فقد تصاب آمال العراق بشلل وهذا الشلل قد يسري مفعوله ايضاً الى المعاهدة البريطانية العراقية فيسلبها القوة سلباً رديئاً .

فهذا الاتفاق الجديد بين فرنسة والعراق زالت به الحيرة وارتفعت الورطة . فقد كانت الجهود التي بذلها السير جون كدمن بالنيابة عن الشركة ؛ بصبر وطول اناة ، موفقة التوفيق المراد . وحلت بها مشكلة مصب الانابيب حلاً ترضى به جميع الحكومات ذات الشأن في هذه القضية . وصفوة الحل الذي ارتضاه كل فريق من هذه الجهة ، هي ان خط الانابيب يتشعب ليمتد فرع منه الى طرابلس ، وفرع آخر الى حيفا ، وكمية الزيت التي تسيل في هذا الفرع لا تزيد على تلك التي تسيل في الفرع الآخر ، وكلاهما يصبان في البحر المتوسط على ان يتم انشاؤهما في سنة ١٩٣٥ .

وقد كان موقف الفريق العراقي والبريطاني المتشبث بفكرة جعل حيفا منتهى الخط ، هدفاً لهجمات الفريق الفرنسي بعنف وقسوة ، ولا سيما عند ما كان الفريق الفرنسي يعترضه الشك في امكان اسالة الزيت كله الى طرابلس ، فلما تحقق هذا الحل الاخير للخلاف ، انشرحت له صدور المقامات السياسية والتجارية في فرنسة ، بل زادت في الاعراب عن ارتياحها بقولها ان هذا الحل هو الوحيد الممكن الجامع لجميع الفرقاء ، رغم ما ينطوي عليه من نفقات مالية اضافية . وهناك مزية اخرى محمودة جاء بها هذا الاتفاق ، وهي ان شركة بترول العراق قد احرزت الامتياز خالصاً لها في حقول الزيت الواقعة شرق دجلة والتي سبق لخبرائها اجراء عمليات الاختبار فيها كما تقدم . فلو تسنى لمزاحمي الشركة ان يضعوا اقدامهم في اي مكان من كركوك لوقعت المزاحمة الشديدة بين الشركة ومنافسيها ، اضف الى هذا ان هذا النوع من الاستثمار عدا كونه فاحش النفقات للشركة التي تعد طليعة الشركات من هذا النوع — وقد تكبدت الشركة الى الآن مبالغ اربعة ملايين جنيه في سبيل التنقيب واجراء تجربات الاستنباط — فانه — اي هذا النوع من الاستثمار — كثير النفقات في العراق كما هو في اماريكة . ولكن الحكومة العربية في العراق (ولعلها تبدو كانها قد تعاقدت على صفقة صعبة المراس مع الشركة باعتبارات اخرى) فانها ، اي حكومة العراق ، لم تقع في الخطأ المغري كأن تتشدد الى حد بعيد في امر الزيت طمعاً في الحصول على مبالغ طائلة بصفة رسوم ناشئة عن الامتياز . فان هذا الاتفاق الذي وقعته حكومة العراق الآن ، واقره مجلس نواب العراق ، لهو على الجانب العظيم من الخطورة بالاضافة الى بلدان الشرقين الادنى والاوسط ، وهو يعد فاتحة للتوسع في مشروعات لاحقة مهمة من جهة المواصلات الدولية . واول النتائج المعقولة التي تنشأ عن خط الانابيب هو انشاء سكة حديد تربط العراق وايران بالبحر المتوسط .

بيان من الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

بشأن تقرير لجنة البراق الدولية

ان الشعب العربي الفلسطيني الذي لم يعترف بالانتداب الانكليزي ، والذي لن يعترف به ما دام هادماً لحقوقه السياسية في بلاده وحائلاً بينه وبين الحياة الحرة التي هي حق من حقوقه الطبيعية ، والذي لن يعترف بطبيعة الحال باي حق للدولة المنتدبة في اي شأن من جميع شؤونه

وان العالم الاسلامي باجمعه الذي لم يعترف بصلاحية لجنة البراق الدولية في النظر في اوقاف المسلمين ومقدساتهم ولم يعترف بأي صلاحية تخول اي شخص كان واية هيأة كانت تشكيل مثل هذه اللجنة والتحكم بالاوقاف والمقدسات الاسلامية التي هي حق عام للمسلمين وحدهم في جميع اقطار الارض ، ان هذا الشعب العربي الفلسطيني وهذا العالم الاسلامي لا شك في انهما حينما اطلعا على تقرير لجنة البراق الدولية وعلى امر مجلس الملك الخاص المتعلق به قابلاه بكل دهشة واستغراب لانهما رأيا فيه تعدياً صريحاً على الاوقاف الاسلامية والمسجد الاقصى وكرامة المسلمين ولأنه يعطي اليهود حقاً بتحويل جزء من المسجد الاقصى المبارك الى كنيس يهودي بما منحهم من استحضار الخزائن والاسفار وادوات العبادة مع حق العبادة المطلقة في ذلك المكان ، في حال انه يمنع المسلمين من ان يتمتعوا بحرية عبادتهم في الاماكن الخاصة بها المجاورة للبراق الشريف ، ولانه فوق كل ذلك ورغم اعترافه الصريح بملكية المسلمين العينية للبراق الشريف سلبهم حق التصرف به كما يتصرف المالك في ملكه وجعل الامر بشأنه في المستقبل في يد جلالة ملك الانكليز وورثته وخلفائه حتى كأنهم هم خلفاء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكأنهم اولياء امور جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يتصرفون في اوقافهم ومقدساتهم كما يشاؤون

فيا ايها المسلمون في جميع انحاء الارض ويا أيها الشعب العربي الفلسطيني الكريم الملقى على عاتقه سدانة المسجد الاقصى بالنيابة عن المسلمين في اقطار الارض ، تدعوكم الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس الى ما يأتي:

اولاً — تمسكوا بجميع حقوقكم في الاوقاف الاسلامية والمقدسات الدينية .

ثانياً — لا تعترفوا بصلاحية اية هيأة او اي شخص كائناً من كان بالتعدي على هذه الحقوق او انتقاصها او اصدار اية تعليمات بشأنها تتعارض مع تعليمات الشرع الاسلامي الشريف

ثالثاً — اعلنوا استنكاركم لتقرير لجنة البراق الدولية وكل ما صدر بشأنه من الاوامر والتعليمات لانها صادرة من جهات غير مختصة ولا يحق لها ان تتحكم باوقاف المسلمين ومقدساتهم .

هذا وان الجمعية تلفت نظر العالم الاسلامي الى ان تقرير لجنة البراق والامر الملحق به يجعلان من المسجد الاقصى « الذي اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم اليه والذي هو اولي القبلتين وثالث الحرمين » كنيساً يهودياً صرفاً الامر الذي يتنافى كل التنافي مع التعاليم الاسلامية وواجب المحافظة على المقدسات والاوقاف الدينية « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

(الجامعة) نشرنا هذا البيان حرصاً على المصلحة العامة بالرغم عن وروده الينا متأخراً وعن كون بعض الصحف نشره قبل يومين فنلفت نظر الجمعية الموقرة الى ضرورة ارسال نشراتها للصحف في وقت واحد

الحمى القلاعية

اومرض الرجل والفم

بلاغ رسمي رقم ١٧

قد تفشت الحمى القلاعية في قرية حدثة من اعمال قضاء طبرية ويحتمل ان تكون هذه الحمى متفشية في انحاء اخرى من البلاد اذ انها تتفشى بسرعة هائلة .

ان الابقار والجواميس اكثر قبولاً للعدوى بهذه الحمى من الخنازير والخراف والماعز بينما ان الجمال اقل قبولاً لها اما الخيول والكلاب والقطط فيندر ان تصاب بها .

ومن اهم اعراض هذه الحمى ارتفاع درجة الحرارة بغتة وظهور بثور وقروح على اللثة واللسان وداخل الفم وازدياد اللعاب وانقطاع الاجترار والعرج ، وظهور قروح مؤلمة في الحوافر وعند اتصال الجلد بالحافر .

وليس هنالك علاج نافع معروف لهذه الحمى غير ان الحكومة اتخذت جميع الاحتياطات الضرورية لمنع انتشارها وتفشيها

ويطلب من مختاري القرى واصحاب المواشي بان يؤمنوا عدم دخول مواشي غريبة الى قراهم ومزارعهم واختلاطها مع مواشي القرية في المراعي واذا اشتبه بوقوع اصابة بهذه الحمى يجب تبليغ اقرب طبيب طبري بذلك فوراً . ١ حزيران سنة ١٩٣١

السيارات الفلسطينية

في سورية

قال مخبر الصحف السورية المحلي: سالت وزارة الداخلية وزارة الاشغال العامة عن كيفية معاملة السيارات الفلسطينية في سورية فاجابتها بان الاتفاقية المعقودة بين سورية وفلسطين بشأن سير السيارات لا تشمل احكامها السيارات المعدة لنقل الركاب ولا يصح تطبيقها على السيارات المعدة لنقل البضائع فوجب للتفريق ما بين هذين الصنفين ان يدقق افراد الدرك رخص السير الاساسية

ويجوز للسيارات المعدة لنقل البضائع ان تحمل ما تشاء من البضائع ما بين المحطات المعينة في الاتفاقية بخلاف رخص السيارات المعدة لنقل الركاب التي لا يسمح لها بذلك

وطلبت وزارة الاشغال الايعاز الى قيادة الدرك بوجوب الجري طبقاً لهذه البيانات

الاستياء العام في يافا

من القرار المجحف بشأن البراق الشريف

قال مراسلنا من يافا

استاء المسلمون جداً من القرار الذي اصدرته لجنة البراق الدولية والامر الصادر بشأنه الذي يمنح اليهود حقوقاً لم تكن لهم من قبل ولم يتوقعوها يوماً من الايام ، وقد اجتمع المسلمون في الجامع الكبير عقب صلاة الجمعة امس واحتجوا بلسان واحد على هذا الاعتداء الصارخ وارسلوا برقية بهذا المعنى الى المندوب السامي ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى .

ان المسلمين اخذهم العجب واستولت عليهم الدهشة لهذا العدوان على حقوقهم الدينية الامر الذي لم يكن ليخطر لهم على بال . ولا ندري كيف جاز للجنة البراق الدولية او غيرها ان تعبث بهذه الحقوق التي ليست لمسلمي فلسطين وحدهم بل هي حقوق اربعمائة مليون مسلم . لذلك نطلب من مجلسنا الاسلامي وهيئاتنا الوطنية ان تعرب عن رأيها في هذا الامر وتبلغ السلطات الانكليزية مبلغ استياء مسلمي فلسطين لهذا القرار الذي يعطي اليهود حقوقاً في ملك اسلامي ديني ليس لهم حق الوصول اليه .

اعلان

يبع ملك من دائرة اجراء القدس

المقدار كاملاً ، الجنس دار متكونة من بيت سفلي كبير وخشبية وثلاث غرف وليوان ومنافع علوية مع بئر ماء ، الموقع واد الجوز ، البلدة قدس جديدة ، المساحة متر ٢٧٥ ، القيمة المخمنة جنيه ٣٢٧ مل ٥٠٠ ، الحدود: شرقاً طريق ، غرباً منيرة شهوان ، شمالاً مصطفى قرش ، جنوباً اسحق الشامي .

ليكن معلوماً لدي العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى عبد الرزاق امدوخ المديون الى صندوق ايتام القدس بمبلغ ستين جنيهاً والفائدة فمن يرغب شراء الدار المذكورة يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان و يشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مأمور اجراء القدس

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس